

رسالة الرئيس محمد أنور السادات للأمم المتحدة بمناسبة عام التضامن مع شعب ناميبيا

في ٣ مايو ١٩٧٩

سعادة الدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام منظمة الامم المتحدة
انطلاقاً من وحدة الهدف والمصير التي تربط بين شعوب القارة الافريقية ، وإيماننا من
جمهورية مصر العربية بحق الشعوب فى الحرية والاستقلال وتقرير المصير ، والتزاما
منها بميثاقى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وقراراتهما ، فقد وقفت مصر
حكومة وشعباً دائماً وستظل تقف الى جانب نصره الشعوب المغلوبة على امرها ،
والواقعة تحت نير الاستعمار والعنصرية البغيضين

ان المجتمع الدولى ممثلاً فى منظمته الدولية اذ يعلن اليوم بدء العام الدولى للتضامن مع
شعب ناميبيا البطل المناضل ليشعر بلا شك بالقلق البالغ للأساليب المأسوية التى لا زال
يتبعها النظام العنصرى فى جنوب افريقيا من أجل استمرار سيطرته المدانة على مصير
ومقدرات شعب ناميبيا

واننى بإسم مصر حكومة وشعباً لا يسعنى فى هذه المناسبة الا أن أدين بشدة وأعبر عن
الرفض القاطع للانتخابات المنفردة التى أجراها نظام بريتوريا العنصرى فى ناميبيا فى
ديسمبر ١٩٧٨ من غير رقابة واشراف الأمم المتحدة طبقاً لقرار مجلس الامن رقم
٣٨٥ والتى استهدفت النظام العنصرى من ورائها اقامة نوع من الاستقلال الصورى
المشوه خدمة لاهدافه الاستغلالية المشينة واستمرار سيطرته على ناميبيا . كما أوكد إدانة
مصر للأعمال العدوانية المتكررة التى يقوم بها نظام بريتوريا العنصرى ضد شعب

ناميبيا وتدخلاته العسكرية ضد الدول الافريقية المستقلة الشقيقة فى جنوب القارة الافريقية. وفى نفس الوقت فإننى أود أن أعبر عن تقديرنا العميق وتأييدنا المطلق لمنظمة سوابو الممثل لشرعى والوحيد لشعب ناميبيا والتي تقود النضال البطولى الباسل لشعب ناميبيا من أجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير .. لقد وقفت منظمة سوابو على مدى السنين صامدة لا تتهاون فى تحقيق الاستقلال والحرية لناميبيا

وأننى انتهر هذه المناسبة لأشيد بما أبدته منظمة سوابو من حزم وحنكة سياسية فى التوصل الى اتفاق لواندا الذى جاء نتيجة للنضال الطافر لشعب ناميبيا والمساندة الفعالة من أفريقيا والعالم المحب للحرية والسلام

ان مصر إذ تؤيد بقوة جهود الأمم المتحدة من أجل استقلال ناميبيا واعمال حق تقرير المصير لشعبها البطل تناشد مجلس الامن والسيد الامين العام للأمم المتحدة مواصلة الجهد لسرعة تنفيذ قرارات مجلس الامن ارقام ٣٨٥ و ٤٣٥ و ٤٣٩

واننى أؤكد فى هذا الخصوص على ضرورة أن تكون للأمم المتحدة سلطات فعالة لممارسة الاشراف والرقابة فيما يتعلق بالادارة الانتقالية والاجراءات الأمنية وسير عملية الانتخاب فى ناميبيا

وأؤكد فى نفس الوقت على حرص مصر واستعدادها بوصفها دولة افريقية وبوصفها عضواً فى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا للقيام بالدور الذى يطلب منها فى إطار جهود الأمم المتحدة من أجل حرية واستقلال ناميبيا

ان مصر الافريقية رغم انشغالها فى قضية السلام فى الشرق الأوسط لن تتردد لحظة فى المساندة الكاملة لشعب ناميبيا ومنظمة سوابو وجهود الأمم المتحدة من أجل تحرير ناميبيا الكامل

www.anwarsadat.org